

في أحاديث لـ «الميثاق» :

أبناء تعز يشيدون بدعوة الزعيم وحرصه على وقف نزيف الدماء



رحب أبناء تعز بدعوة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- إلى توحيد جهودهم وإيقاف الاقتتال العنفي وإبعاد محافظة تعز عن الصراعات والقتل والاحتراب الذي تخطط له القوى المتأمرة على تعز خاصة واليمن بشكل عام. ويعمل طرفا الصراع على تنفيذ هذا المخطط التدميري. وأكد مشايخ وشخصيات اجتماعية ومثقفون في تصريحات لـ «الميثاق» تأييدهم لخيار السلام والحوار وضرورة إيقاف المواجهات المسلحة الدامية حقناً للدماء الزكية وصوناً للممتلكات العامة والخاصة.. فإلى التفاصيل:

لقاء : محمد عبده سفيان

بذلك بل عمدوا الى طلب قصف منازل مشايخ وشخصيات اجتماعية وقيادات في السلطة المحلية والمؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.

وأضاف: كان الرد على مبادرتنا لتجنب تعز ويلات الحرب والدمار قصف منازلنا في مدينة تعز وفي قرانا من قبل طيران العدوان السعودي حيث تم قصف أكثر من مائتي منزل فوق رؤوس ساكنيها منذ بداية العدوان في مدينة تعز وماوية وخدير والتعزية وصبر والمسراخ والضباب والوازية وموزع ومقبة والمخا وذباب وباب المنذب ونتج عن ذلك استشهاد وإصابة أكثر من خمسمائة مواطن معظمهم من الأطفال والنساء.

د/البيكاروي
على الأطراف
المتصارعة
الجنوح لخيار
السلام والحوار



الشيخ/الأمير
مرتزقة
الرياض ردوا
على مبادرتنا
بقصف منازلنا

● الشيخ عبد الولي الجابري - عضو مجلس النواب - تحدث قائلا:

- لاشك أن دعوة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام التي وجهها الأسبوع الماضي للمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والسياسيين والمثقفين في محافظة تعز لتوحيد جهودهم ومواقفهم والعمل على إيقاف الاقتتال الذي تشهده المحافظة تنطلق من حرصه على إيقاف نزيف الدم والدمار الشامل الذي تتعرض له مدينة تعز وعدد من المديريات جراء الحرب المجنونة الدائرة وجراء قصف العدوان السعودي.. وهذه الدعوة هي امتداد للدعوات السابقة التي أطلقها الزعيم منذ الوهلة الأولى لاندلاع الحرب وشن العدوان البربري الهمجي الغاشم من قبل مملكة آل سعود والمتحالفين معها من الإنظمة العربية للأسف الشديد وبدعم من أمريكا والكيان الصهيوني.

مضيفاً: لقد سعى العقلاء من مشايخ ووجهاء وقيادات سياسية وعلماء من أبناء تعز إلى احتواء تداعيات الحرب منذ اللحظة الأولى لتجنب المحافظة الكارثة الراهبة التي تسببت فيها المواجهات المسلحة الدامية بين الميليشيات المسلحة التابعة لحزب الإصلاح وتنظيم القاعدة..

لقد بذلنا جهوداً كبيرة لتجنب تعز هذه الكارثة التي تعانينا وما تزال حتى اللحظة ولتجنب أبناء تعز هذه الأعداء الكبيرة من القتلى والجرحى من المواطنين الأبرياء والذين معظمهم من النساء والأطفال وكذلك من الطرفين المتحاربين، لكن للأسف الشديد لم تستجب قيادة حزب الإصلاح وتجار الحروب وقادة ميليشيات القتل والنهب والسلب الذين أطلقوا على أنفسهم قادة المقاومة لكل المبادرات التي قدمت وهم في الحقيقة قادة المقاومة فقد قاولوا بدماء أبناء تعز وممتلكاتهم ومقدرات تعز التنموية والخدمية مقابل ثمن بخس استلموه من السعودية.

وقال: لقد شاهد وسمع معظم أبناء اليمن ما قاله حمود سعيد المخلافي في الحوار الذي بثته قناة «الجزيرة» الأسبوع الماضي عندما اعترف بأنه عرض عليه عدد من المبادرات لإنسحاب الجحافل الشعبية (أنصار الله) من تعز قبل ستة أشهر ولكنه رفض ذلك، وهنا يتضح للرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي من هو الطرف الذي رفض الجنوح للسلام ويصر على الحرب.

حرص الزعيم على تعز

● الشيخ نبيل السفياني - عضو المجلس المحلي بمديرية جبل حبشي - تحدث قائلاً:

- دعوة رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح التي وجهها الأسبوع الماضي لمشايخ ووجهاء محافظة تعز ليست هي الأولى، فقد سبقها دعوات أطلقها الزعيم منذ الوهلة الأولى لاندلاع الحرب وشن العدوان وهذه دعوة تعبر عن حرصه على عدم الزج بمحافظة تعز وأبنائها في حرب عبثية ترهق فيها الأرواح البريئة وتسفك الدماء الزكية وتدمر فيها الممتلكات ليس في محافظة تعز وحسب بل وفي اليمن ككل، ولكن للأسف الشديد - تجار الحروب وأصحاب المشاريع التدميرية أوالإ أن تدمر تعز واليمن بشكل عام من خلال إشعال الحروب والمواجهات الدامية بين أبناء اليمن واستدعاء العدوان الخارجي الذي تقوده السعودية على وطننا وشعبنا.

لقد بذل العقلاء من مشايخ ووجهاء محافظة تعز جهوداً كبيرة لوقف نزيف الدم والتزام الجهاد وعدم الزج بأبناء المحافظة في هذه الحرب العنيفة وتجنبيهم ويلات المواجهات الدامية والعدوان الغاشم الذي جعل من تعز ساحة مفتوحة لحرب طاحنة ولعناصر تنظيم القاعدة الذين حولوا العاصمة الثقافية إلى ساحة للقتل والذبح والتصفيات الجسدية، وقد شاهد العالم عمليات الذبح والسحل والحرق للمواطنين وهم أحياء، التي أقرت قمتا العناصر الراهبية التي هي جزء رئيس مما يسمى بالمقاومة الشعبية.

حقن الدماء

● وتحدث الشيخ/ أحمد محمد سعيد - المسراخ - قائلاً: - دعوة الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر - لأبناء تعز إلى العمل على وقف نزيف الدم، والحوار لإنهاء الحرب العنيفة تؤكد حرصه على حقن دماء أبناء المحافظة وتجنب مدينة تعز المزيد من الدمار والخراب وإزهاق الأرواح البريئة وسفك الدماء الزكية، وهذه الدعوة سبقتها دعوات من الزعيم ودعوات ومبادرات عدة من قيادات السلطة المحلية والمشايخ والوجهاء والشخصيات

نرفض الحرب

● وتحدث الدكتور / محمود البكاروي - قائلاً: - نؤكد على أن تعز كانت ومارتزال وستظل محافظة السلام والمدنية والدليل على ذلك أنه وعلى مدى ما يقارب تسعة أشهر من الاقتتال لا أن أيأ من أطراف القتال لم يحقق شيئاً على الأرض. لماذا أو ما هو السبب؟.. لاشك أن السبب يتمثل في أن الغالبية الساحقة من أبناء محافظة تعز ليسوا مع خيار الحرب ولذالك لم ينحازوا إلى أي طرف من أطراف الصراع.. وهذا يؤكد رفض أبناء تعز للحرب وأنهم مع خيار السلام والتعايش السلمي.. وليس معنياً أن أبناء تعز يرفضون الحرب والمشاركة في القتال الدائر بين الأطراف المتصارعة فهذه هي خصوصية أبناء تعز الثقافة والعلم والمدنية والسلام.. لكن إبن العقول التي تهم وتعي هذه الحقيقة.. لذلك نعتقد أن الحرب الدائرة بتعز يجب أن تتوقف فوراً لأن ما يحدث فيها عمل لا يليق بها ولا يتناسب مع واقعها.. هذا الواقع المجتمعي الذي يُزدرى حتى حمل السلاح الأبيض (الجنبي) فكيف بمن يعمل على إغراقها بكل أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ويقصفها بالطيران.

تجار الحروب
باعوا تعز بثمن بخس



العملاء قبضوا ثمن
خيانتهم لتعز

الشيخ/ الجابري: الإصلاح والقاعدة دمرنا المحافظة

الشيخ/ محمد سعيد: (المقاولة) يرفضون كل المبادرات

الشيخ/ عبدالواسع زجل: نحن مع السلام ولكن المرتزقة فضّلوا الحرب

د/ أحمد الحميدي: نتطلع إلى تغليب صوت العقل على صوت المدافع

بحث قضايا الخلافات

● الشيخ أمين البحر - وكيل محافظة تعز تحدث قائلاً:

- الدعوة التي وجهها رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح لوقف الاقتتال في تعز وانسحاب الميليشيات المسلحة وعودة السلطة المحلية لممارسة مهامها وتحمل الجيش والأمن مسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار والحوار بين كافة القوى والمشايخ والوجهاء، وإزالة كل أسباب الاقتتال والتناحر تتم عن حرص كبير على حقن دماء أبناء محافظة تعز وهذا ما ندعو إليه منذ اندلاع الصراع في تعز كما بذلت جهود كبيرة من قبل قيادة السلطة المحلية ومنا شخصياً ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية لاحتواء الأوضاع قبل استفحالها وقدمت العديد من المبادرات والتي وافق عليها أنصار الله ولكن للأسف الشديد أبت قيادات أحزاب الإصلاح والاشتراكي والتنظيم الناصري الجنوح للسلام وعمدوا إلى حشد ميليشياتهم وتفجير الأوضاع عسكرياً وعملوا على نشر الدبابات والمدركات والأطقم العسكرية التابعة للواء 35 بقيادة العميد عدنان الحمادي والميليشيات المسلحة التي يقودها حمود المخلافي والعميد صادق سرحان وعناصر تنظيم القاعدة في شوارع مدينة تعز واحتلال عدد من المنشآت العامة ومحاصرة معسكر قوات الأمن الخاصة بعد أن تلقوا الدعم المالي والأسلحة والذخيرة من السعودية عبر الإنزال الجوي ولم يكتفوا

محافظة تعز مسنودين بطيران العدو السعودي الذي ارتكب وما زال يرتكب مجازر همجية في حق المواطنين الأبرياء في تعز والمخا وذباب والوازية والمسراخ وماوية وخدير وصبر والتعزية والضباب.

دعوة تحظى بالقبول

من جانبه قال الدكتور / أحمد قاسم الحميدي - استاذ القانون الدولي بجامعة تعز:

- دعوة الزعيم لحقن دماء اليمنيين يجب أن تحظى بالقبول ولذلك نتطلع من أبناء تعز أن يغلبوا صوت العقل على صوت الراشاشات والمدافع.. يجب أن تتكاتف الجهود الوطنية الخيرة لوقف نزيف الدم في تعز بصفة خاصة وبقية المحافظات التي تدور فيها المواجهات المسلحة الدامية بصفة عامة.. يجب أن يجتج الجميع للسلام فالحرب ليست هي الخيار الذي يجب على هذا أو ذاك الطرف التمسك به وإنما يجب أن يكون خيار السلام هو الخيار الوحيد الذي يعمل كل أبناء اليمن على تحقيقه والتمسك به.

وأضاف: أتمنى أن تحظى الدعوة التي وجهها رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح بالقبول من الأطراف المتحاربة حقناً للدماء، وصوناً للأرواح والممتلكات فالحرب ليست هي الخيار الأفضل ولو ظل الناس يقتتلون سنين عدة فلن يستطيع أي طرف أن ينهي الطرف الآخر.

الاجتماعية ولكن للأسف الشديد كانت قيادات حزب الإصلاح والحزب الاشتراكي والتنظيم الوحدوي الناصري والقادة العسكريين الذين أعلنوا ولاءهم للخائن هادي وتحالف العدوان الذي تقوده السعودية، كانوا يرفضوننا لأنهم قبضوا ثمن أرواح ودماء أبناء تعز ودمار نبتتها التحتية من آل سعود ودول الخليج المتحالفة معها، حيث انهم يتلقون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والاليات والعبوات العسكرية الحديثة لتدمير تعز وقتل أبنائها وتحت غطاء جوي لطيران العدوان الذي استهدف تعز وما يزال بأكثر عدد من الغارات التي دمرت كل المؤسسات وعشرات المدارس والمساجد ومنازل وخلفت مئات القتلى والجرحى ومعظمهم من النساء والأطفال.

مجازر همجية

● وقال الشيخ/ جاش علي جاش - مديرية التعزية: - نحن مع دعوة رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح التي وجهها الأسبوع الماضي لمشايخ ووجهاء وأبناء تعز.. وهي دعوة صادقة تهدف حقن دماء أبناء تعز، فكل العقلاء والغالبية الساحقة من أبناء تعز مع خيار السلام ووقف الحرب المجنونة التي تدور رحاها في أحياء وحارات مدينة تعز وعدد من المناطق في المديريات.. جميعهم مع وقف نزيف الدم والدمار باستثناء أولئك النفر الذين قبضوا ثمن قتل أبناء تعز وسفك دماهم وتدمير محافظتهم من آل سعود ويتسلمون الأسلحة والمعدات والاليات والمدركات بشكل دائم لقتل أبناء

مبادرات الزعيم

● أما الشيخ عبدالواسع زجل - مديرية التعزية - فقال: - الدعوة التي وجهها الزعيم علي عبدالله صالح لوقف نزيف الدم بتعز تنطلق من حرصه الشديد على حقن دماء أبناء المحافظة وهي امتداد لدعواته السابقة التي أطلقها منذ الوهلة الأولى لاندلاع المواجهات الدامية بتعز والمحافظة بشكل عام ولكن للأسف لم تجد مبادرات الزعيم ولا تلك المبادرات التي تبنتها قيادات في السلطة المحلية ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية أذناً صاغية من أولئك الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على تعز وأبنائها وقبضوا ثمن تدمير تعز وقتل أبنائها أموالاً طائلة وتسلوا كميات كبيرة من الأسلحة الحديثة من السعودية فحولوا تعز إلى ساحة مفتوحة لحرب طاحنة ولتصفية الحسابات الشخصية وساحة مفتوحة للجماعات الإرهابية التي ترتكب جرائم القتل والذبح والسحل وإحراق الناس أحياء.

كانود أن تستجيب قيادات حزب الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري لصوت العقل والحكمة ولكنهم أصروا على المضي في غيهم ساردين لتنفيذ مخطط آل سعود التدميري ليس لتعز فحسب بل واليمن كاملاً.. ومع ذلك لسنا مع أي مبادرة لوقف المواجهات المسلحة مع الميليشيات الإرهابية المدعومة أيضاً من السعودية لأن ذلك يعطي متنفساً لهذه الميليشيات الإرهابية بمختلف مسمياتها وصفاتها حيث إن قياداتها وعناصرها باتوا يلفظون أنفاسهم الأخيرة.

ويضيف: نحن مع حسم المعركة عسكرياً.. حتى تنكسر شوكة الراهبيين وتظهر تعز من رجسهم ويشهد ذلك الانكسار والهزيمة كل أبناء الشعب اليمني الأحرار والشرفاء، وأبناء الشهداء من الجيش واللجان الشعبية والمواطنين الذين قتلوا ظلماً وعدواناً..

